IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الثالث – البحث السابع (ص: 136 - 155)
15 – حزيران – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

[اتجاهات طلبة الجامعات السودانية نحو ظاهرة الزواج من الأقارب"دراسة تطبيقية على عينة من طلاب جامعتي النيلين والجزيرة"]

[إعداد الدكتور مهيد عبد الله الطريفي]
[تعليم جدة، المملكة العربية السعودية]

2020م/1442هـ

ملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات السودانية نحو ظاهرة الزواج من الأقارب، وقد تم تطبيق الدراسة على عدد من طلبة جامعتي النيلين والجزيرة، وبلغ عدد أفراد العينة(160) طالبا وطالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية, وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي, ومن أهم نتائجها: أن غالبية العينة لا ترغب في الزواج القرابي للدوافع الاجتماعية والصحية والدينية والشخصية, بينما يرغبون فيه لعوامل اقتصادية وعائلية. وأكدت الدراسة على عدم وجود فروق بين أفراد العينة تعزى لمتغير (الجامعة، النوع) بينما توجد فرق بين أفراد العينة تعزى لمتغير (السكن ,التخصص , مستوى التعليم,الحالة الاقتصادية).وأوصت الدراسة بضرورة القيام بتدريس منهج متخصص في مراحل التعليم العام عن الأمراض الوراثية الناجمة عن الزواج القرابي, أو تضمينها كموضوعات في كتب القراءة والعلوم والدراسات الاجتماعية.وتكثيف الحملات التوعوية بمخاطر الأمراض الوراثية المتسببة من خلال الزواج القرابي في الاجهزة الاعلامية وخطب الجمع, والندوات.

الكلمات المفتاحية:(الزواج - الزواج القرابي - طلاب الجامعات - الاتجاهات - طلاب السودان- السودان)

[Attitudes of Sudanese university students towards Consanguinity"An applied study on some students from Al Neelain and Al Jazeera Universities]

[Dr. Muhayad Altiraifi-Jeddah Education, SaudiArabia2020-1442H]

Abstract;

The study aimed to identify the trends of Sudanese university students towards Consanguinity, the study was applied among students from Nelain and Al Jazeera universities, and the sample was (160) students who were randomly selected, the descriptive analytical method was used .The most important results were: The majority of the sample does not wish to marry from relatives for social, health religious and personal reasons, while they desire it for economic and family factors. There were no differences between the samples due to the variable (university, gender), while there is a difference attributed to the variable (place of living, specialization, level of education, economic status).The study recommends that the necessity of teaching a specialized curriculum in the general education stages on genetic diseases, or including them in other subjects like, science and social studies. And intensifying awareness campaigns of the risks of genetic diseases caused by relative marriage in the media, mosques and seminars.

Key words: (marriage - kin marriage - university students - directions - Sudan students-Sudan).

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الثالث – البحث السابع (ص: 136 - 155)
15 – حزيران – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

المقدمة:

يختلف مفهوم الزواج بين المجتمعات الإنسانية فهو ظاهرة معقدة ومتشابكة تستمد خصائصها من عادات وتقاليد المجتمعات، فقرار الزواج يعد من أهم القرارات بالنسبة للشاب والشابة, لأنه يعتمد عليه بناء وتكوين أسرة مستقبلية تدوم طويلا,لذا لابد لأي طرف أن يتخير بدقة وعناية شريكه في هذه الحياة على أساس من التفاهم والانسجام بما يعمل على استقرار الأسرة .وقد دعا الاسلام كل طرف لاختيار من يناسبه وفق أسس من التفاهم والمودة والرحمة.لذا نجد أن الاسلام أكد على ضرورة استفتاح مرحلة الزواج بعملية الخطبة ليتسنى لكل طرف التعرف الجيد على شريكه قبل البدء في تكوين الشراكة الأسرية.

لقدخلق الله تعالى الإنسان وجعل منه الذكر والأنثى, وجعل استمرار وجوده على الأرض متوقفا على التزاوج, لذا نجد ان الله تعالى أقر ونظم عملية الزواج ليحفظ النوع الإنساني من الانقراض, فجعل الزواج رباطًا مقدسًا وميثاقًا غليظًا. فالزواج شرع لتحقيق مصالح العباد ومنافعهم، وحفظ الذرية والنسل، وللعفة عما حرم الله، لذا يعتبر الزواج من أسمى وأرقى النظم الاجتماعية التي يتحقق من خلالها الاستقرار النفسي والاجتماعي.

ولأهمية موضوع بناء الأسرة (الزواج) فقد حث ديننا الإسلامي على حرية اختيار كل طرف لشريكه , وحدد لكل طرف الصفات التي ينبغي له أن يأخذ بها في اختيار شريكه ليتحقق مقصد الاسلام من الزواج الناجح , كما بين الدين الاسلامي أن قرار الاختيار خاص بالشاب والشابة دون تدخل من الوالدين في إلزام أي من الأبناء باختيار الشريك الآخر.

إن الإسلام وبدعوته لكل طرف بحرية اختيار من يناسبه له بالتأكيد مرامي وأهداف , منها على سبيل المثال التأكيد على بناء الحياة الزوجية وفق أسس من التفاهم والمودة والرحمة.لذا نجد أن الاسلام أكد على أهمية فترة الخطبة ليتسنى لكل طرف التعرف الجيد على شريكه قبل البدء في تكوين الشراكة الأسرية.فعملية الزواج غالبا ما تتم بعد حدوث التوافق بين الطرفين في مرحلة الخطوبة.

وبالنسبة لعملية الزواج في السودان, نجد أن مراسم الزواج كانت في الماضي تستقى من قيم القبيلة(صبير,2002: 22), فالسودان كان في الماضي كغيره من الدول التي تكاد تتأصل فيها ملامح القبلية بنسبة كبيرة, مما يعني أن الفرد فيه يكون ملتزما بنظم وضوابط وتقاليد العشيرة و القبيلة خاصة فيما يتعلق بعادات وتقاليد أمر الزواج.فقد كان في الماضي موضوع الزواج من الأقارب هو النمط السائد في معظم أنحاء السودان, حتى أن الفتى والفتاة يعرفان ومنذ صغرهما أن مصيرهما إلى الزواج معا أمر مفروغ منه.ولكن يلاحظ في عصرنا الحالي الموسوم بعصر العولمة والتقنية أن هذه الظاهرة بدأت في التراجع والانحسار في بعض المجتمعات السودانية , ولم تعد كسابق عهدها.حيث نلاحظ وجود فئات تفضل الزواج من خارج القبيلة مع وجود فئات ما تزال تميل الى تفضيل الزواج من داخل العشيرة.

وفي ظل انتشار تعليم الفتاة وخروجها للعلم والعمل في الحضر والمدن, وفي ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي , أصبحت هناك خيارات عديدة أمام الفتاة في اختيار شريكها , ولهذا جاءت هذه الدراسة لتتلمس اتجاهات وأفكار الفئة المثقفة من أبناء المجتمع وهم طلاب الجامعات حول هذه الظاهرة ومدى تمسكهم بها ,أو مدى محاربتهم ورفضهم لها.

مشكلة الدراسة:

لقد احتل موضوع زواج الأقارب أهمية كبيرة في حقل الدراسات الاجتماعية، باعتبار أنه النمط الذي كان سائدا في كافة بلداننا العربية بصفة العامة والسودان بصفة خاصة. وقد تناولت غالبية الدراسات هذه الظاهرة من جوانب مختلفة الأمر الذي يؤكد على أهمية هذه الظاهرة، فقد تطرقت العديد منها لعلاقة الزواج القرابي بالأمراض الوراثية كما في دراسة : (حوامدة,والصمادي,2005) التي أكدت أن 52%من المعاقين من أسر بها زواج قرابي. ودراسة : (ناصر,2012) التي أشارت الى وجود علاقة وثيقة بين زواج الأقارب والأمراض الوراثية, ودراسة (معطي,2013) التي أبانت وجود ارتباط صلة للقرابات بالاعاقات, ودراسة (عبد النور وآخرون,2017) التي أكدت على وجود علاقة بين الأمراض الوراثية وزواج الأقارب,ودراسة (العريض,2003) التي أشارت الى اعتراف 62% من المبحوثين بوجود علاقة بين زواج الأقارب والأمراض الوراثية.ودراسة (عاشور,2001) التي أكدت على ارتباط 76% من حالات التخلف بالزواج القرابي .بينما تطرقت بعض الدراسات لعلاقة زواج الأقارب بالشرع الاسلامي كما في دراسة (الحداد,2002) التي أكدت عدم استحباب زواج الأقارب في الشرع الاسلامي وأقرت بمخاطره .في حين تناولت بعض الدراسات اتجاهات وآراء بعض فئات المجتمع عن مدى انتشار زواج الأقارب كما في دراسة :(العريض,2003) التي أشارت الى ازدياد هذا النمط في البحرين بنسبة 40%,كما أبان (وسيلة,2005) بأن الكويت كانت في العام 1986 تزداد بها حالات الزواج القرابي بنسبة تقارب 55%, وفي تونس بحوالي 49% والجزائر 40%.

ومن خلال السرد للدراسات العديدة التي تناولت الظاهرة , ولقلة الدراسات المماثلة عن الظاهرة في السودان – على حد علم الباحث- ونظرا للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الكبيرة التي تعرض ويتعرض لها المجتمع السوداني,وجراء ما لاحظه الباحث على أرض الواقع من تغير وتفاوت في عملية الاختيار الزواجي للشباب السوداني,لذلك ارتأى الباحث في دراسته هذه التعرف على اتجاهات فئة الطلبة الجامعيين - من كلا الجنسين - نحو تفضيلهم لزواج الأقارب من عدمه، من خلال الكشف عن الدوافع التي تدفع بهم الى تفضيل أو رفض الزواج القرابي كأحد خيارات الشباب في عملية الزواج.

أسئلة الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيس للدراسة في السؤال التالي: **ما اتجاهات طلاب الجامعات السودانية نحو ظاهرة الزواج من الاقارب؟**

ومن خلال السؤال الرئيس تبرز وتتمحور الأسئلة الفرعية التالية:

1.ما الدوافع الاجتماعية لتفضيل أو رفض طلاب الجامعات السودانية لظاهرة زواج الأقارب؟

2.ما الدوافع الصحية لتفضيل أو رفض طلاب الجامعات السودانية لظاهرة زواج الأقارب؟

3. ما الدوافع الاقتصادية لتفضيل أو رفض طلاب الجامعات السودانية لظاهرة زواج الأقارب؟

4. ما الدوافع العائلية لتفضيل أو رفض طلاب الجامعات السودانية لظاهرة زواج الأقارب؟

5. ما الدوافع الشخصية لتفضيل أو رفض طلاب الجامعات السودانية لظاهرة زواج الأقارب؟

6. ما الدوافع الدينية لتفضيل أو رفض طلاب الجامعات السودانية لظاهرة زواج الأقارب؟

7.هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ايجابية بين تفضيل أو رفض الطلاب الجامعيين لزواج الأقارب وكل من متغير: (الجامعة- منطقة السكن - الجنس- التخصص)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق جملة من الأهداف من بينها:

1 بيان أهم الدوافع الاجتماعية لتفضيل أو رفض طلاب الجامعات السودانية لظاهرة زواج الأقارب.

2.التعرف على الدوافع الصحية لتفضيل أو رفض طلاب الجامعات السودانية لظاهرة زواج الأقارب.

3. استعراض أهم الدوافع الاقتصادية لتفضيل أو رفض طلاب الجامعات السودانية لظاهرة زواج الأقارب.

4. تحديد أهم الدوافع العائلية لتفضيل أو رفض طلاب الجامعات السودانية لظاهرة زواج الأقارب.

5. بيان أهم الدوافع الشخصية لتفضيل أو رفض طلاب الجامعات السودانية لظاهرة زواج الأقارب.

6. التعرف على أهم الدوافع الدينية لتفضيل أو رفض طلاب الجامعات السودانية لظاهرة زواج الأقارب.

7.التعرف على مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ايجابية بين تفضيل الطلاب الجامعيين لزواج الأقارب وكل من متغير: (الجامعة- منطقة السكن - الجنس- التخصص).

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في التالي:

1.تبرز أهمية الدراسة الحالية من ندرة الدراسات النظرية والميدانية التي تناولت موضوع الزواج القرابي في السودان.

2.تقدم هذه الدراسة توقعا وتنبؤا لما يمكن أن يكون عليه واقع (الزواج القرابي) في المجتمع السوداني مستقبلا. من خلال استطلاع آراء هذه الفئة (طلاب الجامعات) باعتبارهم رجال ونساء المستقبل، وباعتبارهم صفوة المجتمع. الأمر الذي يفيد متخذي القرار والمخططين في المؤسسات الاجتماعية.

3.بما أن المؤسسة الزوجية (الأسرة) هي صورة مصغرة عن المجتمع الذي تعيش فيه، ومن خلالها يمكن التعرف على العناصر الأولية لمكونات المجتمع الثقافية والاجتماعية.ومن هنا تبرز الأهمية للبحث في شؤون الزواج واتجاهات الشباب نحوه.

4.إفادة الباحثين والمتخصصين في الشأن الاجتماعي سيما موضوع الزواج القرابي من خلال تقديم صورة متكاملة عنها.

5. التعرف على مدى الأثر الذي تتركه بعض المتغيرات على تفضيل أو ترك الزواج القرابي في أوساط طلاب الجامعات السودانية.

6.ارتباط الدراسة بصحة الفرد والمجتمع السوداني.

7.اثراء المكتبة السودانية والعربية بمثل هذه الدراسات التي تتناول قضايا اجتماعية مهمة بالمجتمعات.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الزمانية: العام 1442هـ/2021م
- الحدود المكانية: جامعتي الجزيرة والنيلين بالسودان
- الحدود البشرية: طلاب كليات التربية والاقتصاد والطب والهندسة والمسجلين كمنتظمين بمرحلة البكالوريوس.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الثالث – البحث السابع (ص: 136 - 155)
15 – حزيران – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

مصطلحات الدراسة:

1. الاتجاهات:

ويقصد بها الأفكار التي يتم اكتسابها نتيجة لما يمر به الفرد من خبرات تتبلور بالتدريج لتتخذصورًا ثابتةنسبياً لسلوك الفرد ونظرته إلى مختلف نواحي الحياة، حيث تتآلف وتتراكب وتتماسك وتشكل اتجاهات واضحة وهو سابق للسلوك (الجبالي,2003: 235)

والتعريف الاجرائي للاتجاهات في إطار هذه الدراسه هو: الاستجابات الانفعالية والمواقف والمعتقدات التى تصف سلوك وآراء طلاب الجامعات السودانية نحو ظاهرة الزواج من الأقارب. أو الحالة الوجدانية التي تعكس اعتقادات طلاب الجامعات السودانية فيما يتعلق بموضوع زواج الأقارب من حيث قبولهم له أو رفضهم له.

2.طلاب الجامعات السودانية:

وهم الطلاب الذين أكملوا المرحلة الثانوية، وتم قبولهم بمؤسسات التعليم العالي السودانية الخاضعة لاشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي السودانية ويتراوح عمرهم بين (18-23) سنة.

3. الزواج:

ويقصد به الرباط المقدس الذي يجمع بين رجل وامرأة وفق شريعة الإسلام، ويترتب عليه حقوق وواجبات لكلا الطرفين. ومنه "الاقتران والارتباط. زوج الشيء وزوجه إليه ربطه به". فإذا ارتبط الزوجان بعقد النكاح يطلق على كل واحد منهما اسم الزوج. (ابن منظور, 2003 :60)

وهو ارتباط شرعي وقانوني بين رجل وامرأة لتكوين أسرة من خلالها يتم اشباع كل طرف حاجاته ورغباته النفسية والاجتماعية وما يرتبط بها، ويكون هدفه التناسل لحفظ الجنس البشري وايجاد علاقة من المودة والرحمة (حسين، ومحمد,2015: 214)

والتعريف الإجرائي للزواج هو رباط شرعي يجمع بين رجل وامرأة، من أجل إشباع الغريزة الجنسية، وتأسيس أسرة، ويترتب عليه حقوق وواجبات لكلا الطرفين، ويتم وفق ثقافة المجتمع وقيمه ونظرته للزواج.

4. زواج الأقارب:

الزواج القرابي: هو اختيار شريك الزواج على أساس القرابة الدموية سواء من جهة الأب أو من جهة الأم، والأقارب دائما نجدهم يشتركون في جد واحد من ناحية الأب والأم، وقد تكون القرابة قريبة جدا إذا كان الجد المشترك بينهما قريبا (أي الجد الأول) وتكون القرابة بعيدة إذا كان الجد المشترك بينهما بعيدا(أي بعد جيلين أو ثلاث). (بوقفة,2013: 7)

والتعريف الإجرائي للزواج القرابي: زواج يتم بين رجل وامرأة ينحدران من أصل واحد من أحد الآباء والأجداد.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: الدراسات السابقة

برزت في الواقع العديد من الدراسات التي حاولت معالجة ظاهرة الزواج القرابي في العديد من الدول، ولكن من جوانب تختلف باختلاف متغيرات الدراسة، ومن هذه الدراسات التي استفاد منها الباحث في إثراء دراسته:

أجرى نظمي عودة أبو مصطفى(2007م) دراسة بعنوان (العوامل المؤدية للزواج من خارج العشيرة) وذلك على عينة من أبناء المجتمع البدوي الفلسطيني، بهدف التعرف على العوامل المؤدية للزواج من خارج العشيرة، وتكونت

عينة الدراسة من حوالي (300) وتوصلت الى أن العامل الديني كان في المرتبة الأولى يليه العامل الصحي , والاجتماعي, ثم النفسي ,والاقتصادي .

وفي دراسة الغريب (2008م) والتي عنوانها: (آراء الطلبة الجامعيين السعوديين نحو الزواج من الأقارب). والتي استهدفت (528) من طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض. خلصت الى أن غالبية أفراد العينة يفضلون الزواج من خارج العائلة ولا يؤيدون زواج الأقارب، وأن من أسباب رفضهم لزواج الأقارب هو انتشار الأمراض الوراثية، وتدخل الأهل في المشكلات الأسرية. وارتفاع نسب الإعاقات.

أما دراسة: أمل معطي (2013) وعنوانها:(زواج الأقارب والاعاقات السمعية والنطقية في معهد التربية الخاصة بدمشق "فقد توصلت إلى أن ارتفاع نسبة الإعاقة في الريف وارتفاع نسب الاعاقات في الأقارب.

كما أجرت العريض (2003) دراسة في مجتمع البحرين شملت 1000 أسرة، ووجدت أن نسبة زواج الأقارب في الجيل الحالي 40 وفي جيل الآباء 45 %، واعترف62 % من المبحوثين أن هذا الزواج قد يتسبب في إنجاب أطفال مرضى، و47 % أكدوا أنه يتسبب في حدوث مشكلات عائلية واجتماعية.

ثانيا: الإطار النظري (مفهوم الزواج)

الزواج والإرتباط يدخل في معناهما إقتران الرجل بالمرأة وإرتباطه بها من أجل الإستمتاع والتناسل (معن, 2000: 55). كما يعرف بأنه " نظام عالمي يتمثل في وجود علاقة دائمة بين الرجل والمرأة لتربية أطفالهما، كما أنه يضمن إنتقال الثروة لهم وإكسابهم مكانة معينة"(الساعاتي, 1981: 17)

مفهوم القرابة

لقد قامت معظم التجمعات البشرية على روابط قرابية ولعل من أهمها رابطة الدم والنسب ,وتعرف القرابة بأنها " علاقة إجتماعية تعتمد على الروابط الدموية ، وتتضمن علاقات المصاهرة، فهي تعتبر علاقة دموية مثل العلاقة التي تربط بين الأب وإبنه ,وتعتبر علاقة مصاهرة كالعلاقة التي تربط الزوج بزوجته"(معطي,2013: 310-312).وكانت القرابة في الماضي تمثل أهمية كبيرة في موضوع الزواج حيث كان الفتى والفتاة يعرفان أن مصيرهما الى الاقتران معا منذ صغرهما، وهذه الحالة من الزواج كانت منتشرة في السودان بكثرة كما هو الحال في العديد من المجتمعات العربية سيما تلك التي تتفشى فيها ملامح القبلية وحياة البداوة، لكن ومع التطورات والتغيرات التي طرأت على المجتمع السوداني والعربي بدأ هذا النمط من الزواج في الانحسار.

النظريات المفسرة للزواج القرابي:

اهتم العديد من الباحثين بسرد العديد من النظريات المفسرة للاختيار الزواجي، ومن أهمها:

1.نظرية التجانس في الاختيار الزواجي:

مفادها أن التجانس له دور رئيس في عملية الاختيار للزواج، فهو أكثر العوامل التي تفسر اختيارات الناس بعضهم لبعض كشركاء في الزواج (بويعلي,2005: 54).فالشخص يبدأ حياته بتصورات كبيرة ومفتوحة لشريك حياته في المستقبل, فاتجاه الفرد الشعوري أو اللاشعوري يميل لاختيار شريك يتصف بصفات مماثلة له، فالناس على الأغلب يختارون شركاءهم من فئات مشابهة لهم عرقياً ودينياً وعمرياً وثقافياً و اجتماعيا واقتصاديا ...إلخ (مرعب,2016: 211)

2.نظرية التجاور المكاني في الاختيار الزواجي:

وترى بأن الفرد يستطيع أن يتفاهم مع الأشخاص الذين يعيشون بالقرب منه أو يعملون أو يتعلمون معه، فالذين يسكنون في منطقة واحدة ويذهبون لنفس المدرسة أو العمل يكون لديهم اتجاه لاختيار الشريك من بينهم، (مرعب ,2016: 212) لذا فإن اختيار مكان الإقامة أو العمل أو الدراسة مهم مما يساعد على سهولة الاختيار الزواجي(بويعلي,2005: 53)

3.**نظرية القيمة في الاختيار الزواجي**:

مفادها أن القيم الشخصية تمثل الأساس لنظرية القيمة في الاختيار للزواج، فالقيم شديدة الأهمية بالنسبة لشخص ما تدفعه للاختيار الزواجي، (مرعب,2016: 212) ولذلك يختار الفرد شريك حياته، من بين من يشاركه قيمه الأساسية، (بويعلي,2005: 54).

4. نظرية الصورة الوالدية في الاختيار الزواجي:

ترى أن صورة الوالد أو الوالدة تلعب دورا أساسيا في عملية الاختيار الزواجي (بويعلي,2005: 57)، فالفرد يتجه بصورة لا شعوريا إلى محبة شخص له صفات أحد الوالدين من الجنس الآخر ويختاره شريكاً لحياته. فالشخص يتأثر في اختياره بنوعية العلاقة بينه وبين والديه، فإذا كانت هذه العلاقة مبنية على الحب والإعجاب سيختار من يشبه الوالد أو الوالدة .أما إذا كانت العلاقة سلبية فإنه يختار الشريك الذي يختلف عن والديه (فرحان، 2013 :104)

منهج الدراسة:

يستخدم الباحث لأغراض دراسته المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأهداف الدراسة

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب السنة النهائية بالجامعتين محل الدراسة والبالغ عددهم حوالي 1800 طالب وطالبة من مختلف التخصصات.

عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة حوالي 160 طالبا وطالبة منهم (73) من جامعة الجزيرة، وحوالي (87) طالب وطالبة من جامعة النيلين.

تقنيات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة لقياس اتجاهات الطلبة نحو زواج الأقارب، على مقياس صمم من قبل الباحث يحتوي على (56) عبارة، على نمط ليكرت الخماسي(موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وتم توزيعها على (6) أبعاد أو محاور على النمط التالي:

- الأول :يتضمن متغيرات الدراسة والمتمثلة في(الجامعة, السكن, الجنس, التخصص، مستوى تعليم الأسرة, الحالة الاقتصادية للأسرة .)
- الثاني :يتضمن أبعاد الدراسة التي تعكس اتجاهات طلاب الجامعات نحو ظاهرة الزواج القرابي, وتمثلت في الأبعاد التالية: (الاجتماعية, الصحية, الاقتصادية, العائلية, الشخصية, الدينية).

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الثالث – البحث السابع (ص: 136 - 155)
15 – حزيران – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

الدراسة الميدانية

توزيع أفراد العينة حسب الجامعة:

جدول رقم (1): النسب المئوية لعينة الدراسة حسب الجامعة

الجامعة			
		Frequency	Percent
	النيلين	87	54.4
	الجزيرة	73	45.6
	Total	160	100.0

المصدر: تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية2020م

الجدول أعلاه (1) يوضح بأن الدراسة أجريت على عينة من المبحوثين من جامعة الجزيرة بعدد (73) طالب وطالبة، وبنسبة مئوية (46%) وجامعة النيلين بعدد (87) وبنسبة مئوية (54%)

توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن:

جدول رقم (2): النسب المئوية لعينة الدراسة حسب مكان السكن

السكن			
		Frequency	Percent
	قرى وريف	90	56.3
	مدن وحضر	70	43.8
	Total	160	100.0

المصدر : تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية2020م

من الجدول أعلاه (2) نجد أن الدراسة أجريت على المبحوثين من المدن بعدد (90) مبحوثا وبنسبة مئوية (56.3 %). بينما الذين يعيشون في قرى وريف عددهم (70) مبحوثا وبنسبة مئوية (43.8 %) .

توزيع أفراد العينة حسب النوع:

جدول رقم (3): النسب المئوية لعينة الدراسة حسب النوع

النوع			
		Frequency	Percent
	ذكر	67	41.9
	أنثى	93	58.1
	Total	160	100.0

المصدر : تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية2020م

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الثالث – البحث السابع (ص: 136 - 155)
15 – حزيران – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

من خلال الجدول أعلاه(3) نلاحظ أنه أجريت الدراسة على عينة من المبحوثين من الاناث بعدد (93) وبنسبة مئوية (58.1 %). والذكور بعدد (67) وبنسبة مئوية (41.9 %) ,وهذا يشير الى حصول الفتاة في السودان على حقها في التعليم.

توزيع أفراد العينة حسب التخصص:

جدول رقم (4): النسب المئوية لعينة الدراسة حسب التخصص

التخصص			
		Frequency	Percent
	كليات نظرية	83	51.9
	كليات تطبيقية وعملية	77	48.1
	Total	160	100.0

المصدر : تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية2020م

من خلال الجدول أعلاه (4) نجد أن عدد المبحوثين من كليات تطبيقه وعملية حوالي (77) وبنسبة مئوية (48.1 %) بينما عدد الدارسين بكليات نظرية حوالي (83) وبنسبة مئوية (51.9 %). وهذا يشير الى تقارب الميول في التخصصات لدى الطلاب.

توزيع أفراد العينة حسب مستوى تعليم الوالدين:

جدول (5):النسب المئوية لعينة الدراسة حسب تعليم الوالدين

تعليم الوالدين			
		Frequency	Percent
	أمي	39	24.4
	أساس	37	23.1
	ثانوي	41	25.6
	جامعي	35	21.9
	دراسات عليا	8	5.0
	Total	160	100.0

المصدر : تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية2020م

من خلال الجدول (5) نجد أن المستوى التعليمي للوالدين كان على النحو التالي: بلغت نسبة من حصلوا على مؤهل دراسات عليا حوالي (8) وبنسبة مئوية (5 %).والجامعيين بعدد (35) وبنسبة مئوية (21.9 %) .وحملة الثانوية بعدد (41) وبنسبة مئوية (25.6 %) ومن يحملون مؤهل مرحلة الأساس بعدد (37) وبنسبة مئوية (23.1 %) والأميين بعدد (39) وبنسبة مئوية (24.4 %)

توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاقتصادية

جدول (6): النسب المئوية لعينة الدراسة حسب الحالة الاقتصادية

الحالة الاقتصادية			
		Frequency	Percent
	ميسورة	30	18.8
	متوسطة	85	53.1
	فقيرة	45	28.1
	Total	160	100.0

المصدر: تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية2020م

من الجدول أعلاه (6) نلاحظ أنه أجريت الدراسة على عينة من المبحوثين ممن حالتهم فقيرة بعدد(45) وبنسبة مئوية(28.1) ومتوسطة بعدد(85) وبنسبة مئوية (53.1) وميسورة بعدد (30) وبنسبة مئوية (18.8).وهذا مؤشر على غالبية العينة من الأسر متوسطة الحال (الدخل).

صدق المقياس :

قام الباحث بالتأكد من صدق المقياس بإستخدام الصدق الظاهري , والصدق الذاتي.

الصدق الظاهري :

تم الاعتماد على صدق المحكمين للتأكد من مدى ملاءمة البنود في تحقيق المرغوب

الصدق الذاتي :

تم حساب صدق المقياس باستخدام ألفا كرونباخ

ثبات المقياس:

يعني الثبات أن يعطي المقياس النتائج ذاتها في كل مرة يتم واعتماده بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس. وللتأكد من ثبات المقياس اتبع الباحث طريقة معامل ألفا كرونباخ. كما في الجدول التالي:

جدول رقم (7) يوضح معامل الثبات للمقياس

	عدد الفقرات	معامل الفا كرومابخ
متغيرات الدراسة	55	0.96

المصدر: تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية2020م

بلغ معامل الثبات لمتغيرات الدراسة (0.96) مما يوضح أن أسئلة الدراسة تتسم بدرجة عالية من الثبات.

طريقة تصحيح المقياس :

يتكون المقياس من (55) عبارة، بحيث يتم تقدير استجابة أفراد العينة تبعا لسلم قياس خماسي البدائل، حيث يعطى لكل بند من البنود وزن متدرج وفق مقياس "ليكرت "الخماسي (5-4-3-2-1) للبدائل (موافق بشدة –

موافق- محايد – غير موافق - غير موافق بشدة) على الترتيب ,فدرجات المقياس تتراوح بين (275) التي تمثل الدرجة العظمى و(55) تمثل الدرجة الدنيا للمقياس .

كما بلغت قيمة الثبات =0.92 وهي قوية جداً، وكانت قيمة الصدق = 0.96 وهي قوية جداً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم تحليل بيانات هذا البحث باستخدام برنامج (SPSS)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الاستجابات.

2- التكرارات والنسب المئوية.

3- استخدام مقياس ألفا كونباخ والتجزئة النصفية لإيجاد معامل الثبات.

4- معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وإيجاد معامل الارتباط بين هذه المتغيرات.

5- تحليل التباين الأحاديOne-way ANOVAواختبار (t) لإيجاد الفروق بين المتغيرات.

مناقشة نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما الدوافع الاجتماعية لتفضيل أو رفض طلاب الجامعات السودانية لظاهرة زواج الأقارب؟

جدول (8): محور الدافع الاجتماعية

الرقم	العبارات	الوسط	الانحراف المعياري	ن	درجة الحرية	ت	مستوى المعنوية	التفسير
1	س1	1.48	.634	160	159	-30.428	.000	دالة
2	س2	4.29	1.173	160	159	13.884	.000	دالة
3	س3	3.62	.800	160	159	9.784	.000	دالة
4	س4	4.29	1.173	160	159	13.884	.000	دالة
5	س5	3.09	1.137	160	159	1.043	.299	غير دالة
6	س6	2.58	.713	160	159	-7.424	.000	دالة
7	س7	3.69	1.614	160	159	5.387	.000	دالة
8	س8	2.46	1.326	160	159	-5.125	.000	دالة
9	س9	3.34	.952	160	159	4.568	.000	دالة
10	س10	3.06	1.044	160	159	.757	.450	دالة
11	س11	3.70	1.474	160	159	6.006	.000	دالة

12	س12	3.39	1.214	160	159	4.104	.000	دالة
13	س13	3.91	1.607	160	159	7.181	.000	دالة
	دافع اجتماعية	3.4	0,952	160	159	4,568	.000	دالة

المصدر: تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية2020

ويلاحظ من الجدول (8) ان أعلى إجابة كانت للعبارة رقم 2 والتى تقول: (الزواج من الأقارب يؤدي لعدم الاستقلالية في اتخاذ قرارات الاسرة),يليها العبارة 4 التي تقول:(عند حدوث طلاق في حالة زواج الأقارب تكون الخسارة والضرر أكبر),ثم العبارة 13 وهي (الزواج من الاقارب يؤدي لحفظ أسرار العائلة) ,ثم العبارة 11 وهي:(يعزز الزواج خارج العشيرة الوحدة الاجتماعية في وطني)

ومن خلال النتائج أعلاه يلاحظ الباحث أن غالبية العينة لا ترغب في الزواج القرابي للدوافع الاجتماعية لادراك الطلاب لمخاطره الاجتماعية، حيث لم يعد الأمر كما كان سائدا في السابق. ويعزو الباحث ذلك الى انتشار الوعي جراء حصول الفتى والفتاة على مستويات عليا في التعليم، وجراء ما توفره التقنية من معلومات عن مخاطر الزواج القرابي من الناحية الاجتماعية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (نظمي,2007) , ودراسة (الغريب,2008), و(العريض,2003)

السؤال الثاني: <u>ما الدوافع الصحية لتفضيل أو رفض طلاب الجامعات السودانية لظاهرة زواج الأقارب</u>؟

الجدول (9): محور الدوافع الصحية

الرقم	العبارات	الوسط	الانحراف المعياري	ن	درجات الحرية	ت	مستوى معنوية	تفسير
1	ص1	1.27	.622	160	159	-35.227	.000	دالة
2	ص2	4.38	1.202	160	159	14.535	.000	دالة
3	ص3	3.52	1.308	160	159	5.017	.000	دالة
4	ص4	3.91	1.103	160	159	10.389	.000	دالة
5	ص5	3.63	.715	160	159	11.170	.000	دالة
6	ص6	1.61	1.070	160	159	-16.469	.000	دالة
7	ص7	3.98	1.104	160	159	11.168	.000	دالة
8	ص8	2.46	1.418	160	159	-4.851	.000	دالة
	الدافع الصحي	3,11	1,142	160	159	1,177	.241	غير دالة

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الثالث – البحث السابع (ص: 136 - 155)
15 – حزيران – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

المصدر : تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية2020

من خلال الجدول (9) نلاحظ أن أعلى اجابة كانت للعبارة رقم (4) والتي فحواها(زواج الأقارب سبب لوجود أمراض الدم),يليها العبارة رقم (7) والتي تقول (الزواج خارج الأسرة يؤدي لتحسين النسل).وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على (زواج الأقارب ينقل الأمراض الوراثية) ,وفي المرتبة الرابعة نجد العبارة رقم (6) وهي(زواج الأقارب يحمي الزوجين من الأمراض المنتشرة خارج الأسرة).

مماسبق ندرك أن معظم العينة تنأى عن زواج الأقارب لما يسببه من أضرار صحية أصبح يدركها كافة طلاب الجامعات من البنين والبنات.ويعزو الباحث سبب رفض الشباب الجامعي السوداني لزواج الأقارب من الناحية الصحية لانتشار الوعي الناجم عن حصول الطلبة على نصيب وافر من العلم, وعلى ما يتوافر من معلومات عبر التقنية ,فضلا عما يشاهدوه من حالات ماثلة أمام أعينهم تدعو لرفض هذا الزواج من الناحية الصحية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (نظمي,2007), و(الغريب,2008), و(معطي, 2013), و(العريض ,2003)

السؤال الثالث: ما الدوافع الاقتصادية لتفضيل أو رفض طلاب الجامعات السودانية لظاهرة زواج الأقارب؟

الجدول (10): محور الدوافع الاقتصادية

الرقم	العبارات	الوسط	انحراف معياري	ن	درجات الحرية	ت	مستوى المعنوية	التفسير
1	ع1	3.44	1.577	160	159	3.559	.000	دالة
2	ع2	3.89	1.058	160	159	10.611	.000	دالة
3	ع3	3.68	.554	160	159	15.563	.000	دالة
4	ع4	4.09	.799	160	159	17.308	.000	دالة
5	ع5	2.26	.520	160	159	-17.944	.000	دالة
6	ع6	3.84	.613	160	159	17.278	.000	دالة
7	ع7	4.08	1.149	160	159	11.902	.000	دالة
	دافع اقتصادية	3,62	.672	160	159	11.651	.000	دالة

المصدر: تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2020

من خلال الجدول (10) نجد أن العبارة رقم (4) جاءت في المركز الأول، وتنص على (يتزوج الأبناء في فئة عمرية أصغر جراء قلة نفقات الزواج القرابي).وفي المرتبة الثانية حلت العبارة رقم (7) والتي تقول (عندما أتزوج من داخل العشيرة أجد الدعم المادي من كافة الاقارب).بينما في المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على (زواج الأقارب يحفظ ثروة العائلة).وحلت العبارة رقم (6) في المرتبة الرابعة وتنص على (زواج الأقارب يجعل تكاليف ونفقات الحياة يسيرة للزوج).

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الثالث – البحث السابع (ص: 136 - 155)
15 – حزيران – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

ومن خلال ما أفرزته النتائج السابقة يتضح ميل غالبية أفراد العينة للزواج من الأقارب لدوافع اقتصادية. ويعزو الباحث ذلك للظروف الصعبة التي يعيشها الخريج الجامعي، فبعد تخرج الطالب والطالبة لايجدون فرصة للعمل، وحتى ان وجدوا فرص العمل فان الظروف الاقتصادية الصعبة تجعلهم عاجزين عن الاقتران بمن كانوا يحلمون أو يفكرون بالاقتران بهم. وربما تكون القناعة بعدم الرغبة بالزواج القرابي مترسخة في فكر الطالب والطالبة، ولكن تتدخل الظروف الاقتصادية المريرة فتجعل الشباب راضخين لهذا الواقع فيفضلون زواج الأقارب ربما مكرهين.

وهذه النتيجة تختلف مع غالب ما توصلت اليه الدراسات السابقة،حيث لم يكن العامل الاقتصادي ذا أثر مباشر في زواج الأقارب,عدا دراسة (نظمي,2007),حيث كان أقل العوامل تأثيرا.

السؤال الرابع. ما الدوافع العائلية لتفضيل أو رفض طلاب الجامعات السودانية لظاهرة زواج الأقارب؟

الجدول (11): محور الدوافع العائلية

الرقم	العبارات	الوسط	الانحراف المعياري	ن	درجات الحرية	ت	مستوى المعنوية	التفسير
1	م1	2.92	1.197	160	159	-.858	.392	غير دالة
2	م2	3.39	.959	160	159	5.194	.000	دالة
3	م3	2.81	.919	160	159	-2.580	.011	دالة
4	م4	1.69	.777	160	159	-21.265	.000	دالة
5	م5	3.48	1.087	160	159	5.599	.000	دالة
6	م6	2.05	.680	160	159	-17.662	.000	دالة
7	م7	2.91	.957	160	159	-1.239	.217	غير دالة
	الدافع العائلي	2,76	.879	160	159	-3.416	.001	دالة

المصدر: تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2020م

من خلال الجدول (11) نجد أن العبارة (5) ونصها (يجد الزوجين مكانة كبيرة واحتراما من الأسرة بسبب زواجهما من العشيرة) جاءت في المركز الأول، تليها العبارة رقم (2) والتي تقول(يؤدي زواج الأقارب للتماسك الأسري)تليها العبارة رقم (1) ونصها (يعمل زواج الأقارب على الحفاظ على النسل والنسب). ونلمح من نتائج هذا الجدول أن غالبية أفراد العينة يميلون ويفضلون الاقتران بالأقارب في زواجهم من ناحية العوامل أو الدوافع العائلية. ويعزو الباحث هذه النتيجة الى قوة سيطرة الأسرة (الأب، أو الأم ,أو الأجداد,أو الأخوال ,أو الأعمام) وتدخلهم في قضية الزواج من الأقارب وذلك حفاظا على النسل والنسب ,أو رغبة في التماسك الأسري ,أو حصول الفتى على الاحترام والتقدير من العائلة حال اقدامه على الزواج من العائلة.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الثالث – البحث السابع (ص: 136 - 155)
15 – حزيران – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الغريب,2008) و(العريض,2003)

السؤال الخامس. ما الدوافع الشخصية لتفضيل أو رفض طلاب الجامعات السودانية لظاهرة زواج الأقارب ؟

الجدول (12): محور الدوافع الشخصية

رقم	عبارات	الوسط	انحراف معياري	ن	درجات الحرية	ت	مستوى معنوية	تفسير
1	ن1	1.22	.430	160	159	-52.448	.000	دالة
2	ن2	1.40	.626	160	159	-32.306	.000	دالة
3	ن3	1.03	.175	160	159	-142.678	.000	دالة
4	ن4	1.03	.175	160	159	-142.678	.000	دالة
5	ن5	1.04	.205	160	159	-120.600	.000	دالة
6	ن6	1.69	.636	160	159	-26.092	.000	دالة
7	ن7	1.22	.444	160	159	-50.747	.000	دالة
8	ن8	2.42	.566	160	159	-12.989	.000	دالة
9	ن9	2.46	.548	160	159	-12.558	.000	دالة
10	ن10	3.95	.351	160	159	34.226	.000	دالة
11	ن11	4.11	.428	160	159	32.656	.000	دالة
12	ن12	2.79	.481	160	159	-5.589	.000	دالة
13	ن13	3.90	.585	160	159	19.463	.000	دالة
	دافع قناعة شخصية	2,17	.585	160	159	-17.969	.000	دالة

المصدر : تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية2020م

من خلال الجدول (12) نجد أن العبارة رقم (11) وهي (اتزوج خارج العشيرة بحثا عن فتاة متوافقة معي فكريا) احتلت المرتبة الاولى ,يليها العبارة رقم (10) ونصها (اتزوج خارج العشيرة بحثا عن فتاة متعلمة),وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (13) ونصها (الزواج خارج العشيرة يتيح لي فرصة البحث عن فتاة جميلة.).وهذه النتائج تؤكد بأن الشباب الجامعي السوداني لايميل الى زواج الأقارب بدوافع شخصية ,ويعزو الباحث سبب ذلك الى الوعي

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الثالث – البحث السابع (ص: 136 - 155)
15 – حزيران – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

والعلم وما أفرزته التقنية من ثقافة وادراك, وبسبب خروج الفتاة الى الدراسة والعمل وميلها الى اختيار من تراه مناسبا معها.

وهذه النتيجة تختلف مع كافة ما توصلت اليه الدراسات السابقة حيث لم يكن لهذا العامل أثر يذكر.

السؤال السادس. ما الدوافع الدينية لتفضيل أو رفض طلاب الجامعات السودانية لظاهرة زواج الأقارب؟

الجدول (13): محور الدوافع الدينية

الرقم	عبارات	الوسط	انحراف معياري	ن	درجات الحرية	ت	مستوى معنوية	تفسير
1	ف1	1.00	.000	160	159	-	-	-
2	ف2	1.16	.370	160	159	-62.807	.000	دالة
3	ف3	4.97	.325	160	159	76.512	.000	دالة
4	ف4	1.15	.451	160	159	-51.839	.000	دالة
5	ف5	1.06	.367	160	159	-66.842	.000	دالة
6	ف6	4.67	.472	160	159	44.707	.000	دالة
7	ف7	4.00	.000	160	159	-	-	-
	دافع ديني	2,58	.713	160	159	-7.424	.000	دالة

المصدر: تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية2020 م

من الجدول (13) نجد أن العبارة رقم (3) ونصها (الزواج خارج العشيرة فيه إتباع للسنة التي تحذر من الهزال) قد احتلت المرتبة الاولى ,يليها العبارة رقم (6):وتنص على (الزواج خارج العشيرة فيه إتباع للسنة التي تحث على زواج الأباعد.) وجاءت ثالثا العبارة رقم (7) والتي تقول (الزواج خارج العشيرة فيه اتباع للسنة حيث يتيح فرصة اختيار المرأة الصالحة). ومن خلال نتائج هذا المحور نجد أن الشباب الجامعي يرفض زواج الأقارب لدوافع دينية. ويعزو الباحث سبب ذلك الى الوعي الديني في المجتمع.

وهذه النتيجة تتفق بشكل كبير مد دراسة (نظمي,2007) .لكنها تختلف عن بقية الدراسات السابقة حيث لم يكن للعامل الديني أثر واضح.

السؤال السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة ترجع لمتغيرات الدراسة؟

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الثالث – البحث السابع (ص: 136 - 155)
15 – حزيران – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

(أ)هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة ترجع لمتغيري الجامعة والنوع:

جدول رقم (14) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط عينتين مستقلتين للمقارنة بين أراء العينة حسب متغيري الجامعة والنوع

المحور	متغير الجامعة					متغير النوع				
		متوسط	انحراف	ت	تفسير		متوسط	انحراف	ت	تفسير
دافع اجتماعي	النيلين	3.39	.944	.681	غير دالة	ذكر	3.51	.894	1.861	غير دالة
	جزيرة	3.29	.964			أنثى	3.23	.979		
دافع صحي	النيلين	3.11	1.135	.105	غير دالة	ذكر	3.30	1.015	1.821	غير دالة
	جزيرة	3.10	1.157			أنثى	2.97	1.211		
ادافع اقتصادي	النيلين	3.60	.706	-.432	غير دالة	ذكر	3.66	.664	.606	غير دالة
	جزيرة	3.64	.632			أنثى	3.59	.679		
دافع عائلئ	النيلين	2.68	.856	-1.327	غير دالة	ذكر	2.76	.889	-.016	غير دالة
	جزيرة	2.86	.902			أنثى	2.76	.877		
دافع قناعة شخصية	النيلين	2.16	.547	-.184	غير دالة	ذكر	2.21	.616	.737	غير دالة
	جزيرة	2.18	.631			أنثى	2.14	.563		
دافع ديني	النيلين	2.56	.677	-.348	غير دالة	ذكر	2.61	.673	.461	غير دالة
	جزيرة	2.60	.759			أنثى	2.56	.744		

المصدر : تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2020م

من الجدول(14) نلاحظ أنه لا توجد فروق بين أفراد العينة ترجع الى متغير الجامعة لان مستوى المعنوية أكبر من 0.05 في جميع المحاور . كما لا توجد فروق تعزى لمتغير النوع في جميع المحاور .

(ب)هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة ترجع لمتغيري السكن والتخصص:

جدول رقم (15) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط عينتين مستقلتين للمقارنة بين أراء العينة حسب متغيري السكن والتخصص

المحور	متغير السكن					متغير التخصص				
		المتوسط	الانحراف	ت	التفسير		متوسط	انحراف	ت	تفسير
دافع اجتماعي	قرى	3.28	.983	-.994	غير دالة	نظرية	3.29	.982	-.752	غير دالة
	مدن	3.43	.910			تطبيقية	3.40	.921		
دافع صحي	قرى	2.80	1.201	-4.028	دالة	نظرية	2.93	1.177	-2.075	دالة
	مدن	3.50	.929			تطبيقية	3.30	1.077		
ادافع اقتصادي	قرى	3.50	.707	-2.580	دالة	نظرية	3.58	.683	-.790	غير دالة
	مدن	3.77	.594			تطبيقية	3.66	.661		
دافع عائلئ	قرى	2.63	.814	-2.130	غير دالة	نظرية	2.81	.862	.667	غير دالة
	مدن	2.93	.937			تطبيقية	2.71	.901		
دافع قناعة شخصية	قرى	2.14	.464	-.595	غير دالة	نظرية	2.13	.536	-.812	غير دالة
	مدن	2.20	.714			تطبيقية	2.21	.635		
	قرى	2.38	.663	-4.310	دالة	نظرية	2.43	.567		دالة

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الثالث – البحث السابع (ص: 136 - 155)
15 – حزيران – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

دافع ديني	مدن	2.84	.694			تطبيقية	2.74	.818	-2.772	

المصدر: تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2020م

من خلال الجدول (15) نلاحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير السكن في المحور الصحي والاقتصادي والديني لصالح سكان المدن والحضر. بينما نلاحظ أنه توجد فروق تعزى لمتغير التخصص في محاور الدوافع الصحية والدوافع الدينية.

النتائج والتوصيات:

أولا: النتائج:

مما سبق نستنتج التالي:

1. أن غالبية العينة لا ترغب في الزواج القرابي للدوافع الاجتماعية لادراك الطلاب لمخاطره الاجتماعية
2. أن غالبية العينة تنأى عن زواج الأقارب لدوافع صحية أصبح يدركها كافة أفراد العينة من الطلاب والطالبات.
3. أن غالبية أفراد العينة تميل للزواج من الأقارب لدوافع اقتصادية.
4. أن غالبية أفراد العينة يميلون للزواج من الأقارب لدوافع عائلية.
5. أن غالبية الشباب الجامعي السوداني لايميل الى زواج الأقارب لدوافع شخصية.
6. أن معظم الشباب الجامعي يرفض زواج الأقارب لدوافع دينية.
7. لا توجد فروق بين أفراد العينة ترجع الى متغير (الجامعة، والنوع) ,بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير السكن في المحور الصحي والاقتصادي والديني لصالح سكان المدن والحضر,و توجد فروق تعزى لمتغير التخصص في محاور الدوافع الصحية والدوافع الدينية, توجد فروق في متغير مستوى التعليم فيما يخص محور الدوافع الصحية ,ومحور القناعة الشخصية, ومحور الدوافع الدينية. وتوجد فروق تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية لصالح الدوافع العائلية والدوافع الشخصية.

ثانيا: التوصيات:

في خاتمة هذه الدراسة يقدم الباحث مجموعة من التوصيات، ومنها:

1. القيام بتدريس منهج متخصص في مراحل التعليم العام عن الأمراض الوراثية، أو على الأقل تضمينها كموضوعات في كتب القراءة والعلوم والدراسات الاجتماعية، وبيان خطورة انتشارها في حالات الزواج القرابي، لتبصير الطلاب بها منذ الصغر.
2. تكثيف الحملات التوعوية بمخاطر الأمراض الوراثية المتسببة من خلال الزواج القرابي في الاجهزة الاعلامية وخطب الجمع، والندوات، وأركان النقاش بالجامعات.
3. جعل الفحص الطبي شرطا لاتمام عملية الزواج كما هو الحال في العديد من الدول كالمملكة العربية السعودية، وفرض عقوبات وغرامات معتبرة ومغلظة لكل من يتساهل أو يخالف.

المراجع:

1.الحداد، أحمد عبد العزيز (2002)، زواج الاقارب بين الفقه والطب، مؤتمر الهندسة الوراثية بين الشريعة والقانون، كلية الشريعة، جامعة الامارات للفترة من :22-24 صفر 1423هـ/5-7 مايو 2002, ج2, ص 890,دبي ,الامارات المتحدة.

2. بوقفة، عزيز (2013)، زواج الاقارب وتأثيره على صحة المولود "دراسة على منطقة الحجيرة بولاية ورفلة بالجزائر", رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص تخطيط سكاني، جامعة قاصدي مرباح ورفلة، الجزائر.

3. بويعلي، وسيلة (2005) , زواج الأقارب في المجتمع الحضري وانعكاساته على الأسرة "دراسة ميدانية على مدينة بسكرة, الجزائر",رسالة ماجستير غير منشورة, , جامعة الحاج لخضر باتنة , الجزائر.

4.حسين، اخلاص علي، ومحمد، وأحمد طالب (2015) , بناء مقياس لاتجاه طلاب الجامعة نحو الزواج, مجلة كلية التربية ,جامعة ديالى,ص211-237,العراق.

5. الجبالي، حسني (2003)، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

6.حوامدة، مصطفى محمود، والصمادي، عدنان أحمد (2005)، زاوج الأقارب وعلاقته بانتشار الإعاقات العقلية بين الأبناء ووجهة نظر الإسلام في ذلك " دراسة ميدانية"، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، ص842 – 840, م(33) ،ع(817) .

7.الساعاتي، سامية (1981): الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي، دار النهضة العربية للنشر، بيروت.

8. صبير، دولة الصادق (2002) , الاختيار للزواج وأثره على الاستقرار الاسري,رسالة ماجستير غير منشورة تخصص دراسات اجتماعية,جامعة ام درمان الاسلامية ,السودان.

9.عاشور، عادل (2001) زواج الأقارب سبب رئيسي للتخلف العقلي، جريدة البيان،9 أغسطس 2001

10.عبد النور، دهب وآخرون (2017): القرابة وإحتمالية وراثة سرطان الثدي لدى النساء السودانيات، مجلة كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، م (7)، ع (27)، فبراير2017,الخرطوم,السودان

11. العريض، شيخة سالم (2003)، سلسلة الأمراض الوراثية"الوراثة مالها وماعليها " دار الحرف العربي للطباعة والنشر، ط1,البحرين.

12. العمر، معن خليل (2000)، علم اجتماع الأسرة، دار الشرق للنشر والتوزيع، ط1, عمان، الأردن.

13.الغريب، عبد العزيز على (2008)، آراء الطلبة الجامعيين السعوديين نحو الزواج من الأقارب. مجلة كلية الآداب بجامعة الملك سعود، ع (2). الرياض. المملكة العربية السعودية.

14. مرعب، ماهر فرحان (2016)، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو معايير الاختيار الزواجي، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، م(13) ,ع(1),ص201, الشارقة, الامارات العربية المتحدة.

15.معطي، أمل (2013)، زواج الأقارب والاعاقات السمعية والنطقية في معهد التربية الخاصة بدمشق "دراسة ميدانية", "مجلة جامعة دمشق، مجلد29, العدد 3و4.دمشق، سوريا.

16.أبو مصطفى، نظمي عودة أبومصطفى (2007)، العوامل المؤدية للزواج من خارج العشيرة "دراسة ميدانية على عينة من أبناء المجتمع البدوي الفلسطيني" مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، م(15)، ع(1)، ص ٤١١ - ص ٤٤٢، فلسطين.

17.ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري (2003), لسان العرب,ج(4), دار الحديث, القاهرة.

18. ناصر، نجاة (2012)، ظاهرة زواج الأقارب وعلاقته بالأمراض الوراثية منطقة تلمسان أنموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص انثربولوجيا الصحة، جامعة أبوبكر بلقائد، تلمسان، الجزائر.